

خطبة الجمعة (66) من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح

بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:05](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:35](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير - [00:01:05](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور المحدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه اذا السماء فطرت. واذا - [00:01:35](#)

انتصرت. واذا البحار فجرت. واذا القبور مبعثرة علمت نفس ما قدمت واخرت. عباد الله يخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه القبور التي يخرج منها الناس يوم القيامة - [00:02:05](#)

لرب العالمين للحساب والجزاء. انها اما روضة من رياض الجنة. واما فحفرة من حفر النيران. وهذا الاخبار من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن بقبر وما فيه من عذاب ونعيم. يعد من معجزاته. الذي ايده الله بها. ولذلك - [00:02:35](#)

ذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة السادسة والستين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن اسباب عذاب القبر. اخباره صلى الله عليه وسلم عن اسباب عذاب القبر - [00:03:05](#)

الجمعة الماضية اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن اسباب النجاة من عذاب القبر نفعها. واليوم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم. عن اسباب عذاب القبر يقول ابن عباس رضي الله عنهما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

على قبرين فقال صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. بلى. اي بلى انه كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. اي لا تنزه من بوله اي لا يتطهر من بوله اذا بات. واما الاخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة - [00:04:05](#)

ويقول ابو بكر رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انه ثم ليعذبان وما يعذبان في كبير. بلى. اي بلى انه كبير. يعذبان في اول والغيبة يعذبان في البول والغيبة. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

في هذين الحديثين ثلاثة اسباب لعذاب القبر. السبب الاول عدم من الموت عدم التنزه من البول. عدم التطهر من البول. السبب الثاني النبي النماذج الذي ينقل الكلام بين الناس في غارة الفساد بينهما. السبب الثالث - [00:05:05](#)

الغيبة الغيبة الذي يأكل لحوم الأبرياء بلسانه الذي يسهر على لحوم الأبرياء بلسان عباد الله يقول قتادة رحمه الله عذاب القبر ثلاثة عذاب القبر ثلاثة اسلام. ثلث من البول. اي بسبب البول - [00:05:35](#)

وثلث من النميمة. اي بسبب النميمة. وثلث من الغيبة. اي سبب الغيبة وذلك يا عباد الله لان القبر هو اول منزل من منازل الآخرة. والانسان وفي الآخرة اول ما يسأل من حقوق الله عن الصلاة. اول ما يسأل من حقوق الناس - [00:06:05](#)

يسأل عن الصلاة. ومفتاح الصلاة الطهارة. فمن لم يتطهر من البول فسدت طهارته فسدت صلاته. ومن فسدت صلاته فقد

ضيع حق قال فهو يعذب في قبره. وكذلك اول ما يسأل العبد يوم القيامة من حقوق العباد - [00:06:35](#)

الدماء الدماء ومفتاح الدماء الغيبة والنميمة. فمن نم ووقع في الغيبة فقد تسبب في سفك الدماء. فقد ضيع حقوق العباد. وهي الدماء التي يسأل عنها يوم القيامة فيعذب في قبره. فمن لم يتطهر من بوله افسد طهارته وافسد صلاته - [00:07:05](#)

فضيع حق الله فيعذب في قبره. ومن مشى بين الناس بالغيبة والنميمة فقد تسبب في سفك الدم فضيع حقوق العباد فيعذب في قبره. فاتق الله يا عبد الله في نفسك اذا قلت - [00:07:35](#)

فتطهر كما علمك النبي صلى الله عليه وسلم بدون افراط ولا تفريط. ومن كان مريضاً بسلس البول منه باستمرار. فهذا يتوضأ لكل صلاة. ان يتوضأ اذا دخل وقت الصلاة - [00:07:55](#)

ان يتوضأ بعد ان يسمع الاذان للصلاة. ويصلي ولو نزل البول منه وهو يصلي. فهو معذور اما غيره فلا عذر له. فلا بد ان يتطهر من بوله اذا بالغ بدون افراط - [00:08:15](#)

ولا تفريط. واتق الله يا عبد الله في لسانك وامسكه عن النميمة. فالنميمة سبب لعذاب القبر. اما الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة. والنميمة حرام. حرام بالكتاب والسنة. وهي نقل الكلام بين الناس للاسلام. وللأسف الشديد تراه يصلي في الصف الاول وهو - [00:08:35](#)

يصلي في الصف الاول ومن المحافظين على الصلاة في الصف الاول وهو نمام يسمع وينقل الاسلام والتفريق بين الاحبة وربما تسببت نميمته للقتل وسفك الدماء. النميمة ان المدينة اين الموت؟ النميمة حرام. يقول الله عز وجل في كتابه ولا تطع كل حيلة في - [00:09:05](#)

هماز مشاء مشاء بين الناس بالنميمة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. ايها النمام اتفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول - [00:09:35](#)

لا يدخل الجنة نمام. وعد النبي صلى الله عليه وسلم. النمام من شر الاله. من شر العباد يقول صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين ذو وجهين - [00:09:55](#)

يبقى هؤلاء بوجه ويلقى هؤلاء الوجه. النمام له وجهان وله رسالات يتكلم مع هؤلاء ويتكلم مع هؤلاء بلسان ويبقى هؤلاء بوجه ويبقى هؤلاء بوجه حتى يفسد بين الاحبة حتى يفرق - [00:10:15](#)

ثم ويلهم في القبر يعذب ويوم القيامة يعذبه الله عذاباً اميناً. اذا ولم يتب ويصلح قبل الموت. واحضروا عباد الله الغيبة. الغيبة فهي سبب يعذبان في البول والغيبة. الغيبة اتدري ما الغيبة يا مسلم - [00:10:35](#)

سئل صلى الله عليه وسلم ما القيمة يا رسول الله؟ قال ذكرك اخاك بما يكره اي ان فقال رجل يا رسول الله ارايت ان كان في اخي معقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد - [00:11:05](#)

ان تذكره بما فيه. وان ذكرته بما ليس فيه فقد بهته. ظلمته ورميته والربا حرام بالكتاب والسنة. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً. ينادي علينا باسم الايمان ولا يغتب بعضكم بعضاً. ايجب احكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله - [00:11:25](#)

واتقوا الله ان الله تواب رحيم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج بي اي في المعراج مررت على قوم لهم اطفال من نحاس. يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء - [00:11:55](#)

الذين يأكلون لحوم الناس. هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون ويتبعون عوراتهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر من امن بلسانه ولم يذكر الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين. لا تغتابوا المسلمين - [00:12:15](#)

لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم. فمن تتبع عورة اخيه المسلم. تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته. يفضحه في جوف بيته. فاتق الله في نفسك اذا - [00:12:35](#)

فتطهر. واتق الله في لسانك فامسكه عن النميمة. وامسكه عن الغيبة. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اسباباً اخرى في حديث الرؤيا الطويل. منها رفض القرآن. سبب من اسباب - [00:12:55](#)

فبعذاب القبر منها النوم عن الصلاة المكتوبة. ومن الكذب يخرج سيكذب الكلمة فتبلغ الافاق. ومنها الزنا سبب من اسباب عذاب القبر. ومنها الربا. هذه اسباب القبر. اجتنبها فالموت يأتيك بغلقة ثم تنتقل الى القبر. وهناك اما ان يكون اول من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفر النيران - [00:13:15](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينجيني واياكم من عذاب القبر انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان - [00:13:55](#)

لا اله الا الله وولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وحده ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

عن اسباب عذاب القبر. وهي ثمانية. السبب الاول عدم الاستفادة السبب الثاني النسيمة. السبب الثالث الغيبة السبب الرابع رفض القرآن. اخذ القرآن ثم رفضه ولم يتاجر به مع الله ولم يعمل بما فيه كاحوال الكثير من المسلمين اليوم الا من رحم ربك - [00:14:45](#)

والنوم عن الصلاة المكتوبة السبب الخامس ينام ويضيع الصلاة المكتوبة متعمدا كم من المسلمين سهر ليلة العيد وضيع صلاة الفجر ليلة العيد متعمدا. كم من المسلمين حين نام قبل صلاة الظهر يوم العيد. وضيع صلاة الظهر متعمدا. تضيع الصلاة والنوم على - [00:15:25](#)

متعمدا سبب لعذاب القبر. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يعذب بالضرب بصخرة على رأسه الى يوم القيامة ولذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم من المسلم ان ينام قبل صلاة العشاء حتى لا يضيع صلاة العيد - [00:15:55](#)

وترك السمر بعد صلاة العشاء حتى لا يضيع صلاة الفجر. فاتق الله يا من تضيع الصلاة الكذب. يعذب في قبره. بكلوب من حديد. يشرشر ومنخره وعينه فاذا انتهى من الشق الايمن انتهى من الشق الايسر وخرب - [00:16:21](#)

الى يوم القيامة لانه يكذب الكلمة تبلغ الاثار. السبب السابع الزنا الزنا سبب لعذاب القبر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا الطويل. فرأيت مثل التنور اعلى ابية واسفله واسع. فيه لغط واصوات. يقول - [00:16:51](#)

صلى الله عليه وسلم فنظرنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا جاءهم اللهب ضوأوا اي صاحوا. فقلت من هؤلاء؟ سأل من هؤلاء؟ قالوا له الذنوب - [00:17:21](#)

والزوال الزناة والزوال هذا عذابهم الى يوم القيامة. تعرف الحرام ايعذبون وهم عراة وتلذذوا بالحرام فيأتيهم نهب من اسفل منهم يعذبون هنا كما تلقذ في الحرام العالم في حياة البرزخ قبل يوم القيامة. السبب الثامن الربا - [00:17:41](#)

الرضا سبب لعذاب القبر. فالمراد الذي امتص دماء الناس لاجل اموالهم يعذب كما رواه النبي صلى الله عليه وسلم بالقول بان يسبح بناه في نهر من دم. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:18:11](#)

في نهر من دم فلما سأل قال هذا المرافق هذا الذي اكل اموال الناس بالربا فاتق الله في نفسك وابتعد عن اسباب عذاب القبر. قبل ان تندم في وقت لا ينفع فيه الندم. ما هي المعجزات - [00:18:31](#)

التي ايد الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم - [00:18:51](#)

الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا لنفسه ومن اساء - [00:19:11](#)

عليها وما ربك بظلام للعبيد؟ اخلق لي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - [00:19:31](#)